جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

التخصص: تاريخ الحضارات القديمة	المستوى: أولى ماستر
تاريخ اجراء الامتحان: الأحد 18 جانفي 2026	التوقيت: 11:50-13:20

امتحان السداسي الأول في مقياس: حضارة الشرق الأقصى

الإجابة النموذجية:

السؤال الأول: (04 نقاط)

-إشرح مايلي؟

1-الغزو الآري للهند: الآريين شعوب هاجروا قادمين من آسيا الوسطى ما بين 1800 و1500 ق.م إلى شمال غرب الهند (وهناك من يُثبت هجراتهم من شرق أوروبا، والبعض من ينفيها ويجعلهم السكان الأصليين للهند مع الدرافيديين)، قاموا بنهب مدن هرابا وإحراقها وإخضاع السكان المحليين وطردهم نحو الجنوب، وهكذا انقسمت حضارة الهند إلى مسارين متوازيين يتميزان بسيطرة النفوذ الآري في الشمال وبقاء حضارة الهند التقليدية في الجنوب.

2-**الإمبراطورية الموريانية**: تعد من أعظم دول الهند القديمة (320-185ق.م)، استطاع مؤسسها "تشاندراغوبتا" (أول ملك هندي معروف بصورة أكيدة ومؤسس سلالة موريا ليخلفه ابنه بندوسارا297-273ق.م، ثم ابنه اشوكا اعظم ملوك هذه السلالة 273-233ق.م) هزم "غوبتا" آخر ملوك سلالة "ناندا" الحاكمة في "ماغادا" وتصدى بنجاح لهجوم الملك "سلوقس" ووحد لأول مرة إقليمي الغانج والسند وبسط سيطرته على شمالي الهند بأكمله وجزء من هضبة الدكن على مدى ربع قرن (321-297 ق.م)، لتشهد الهند في عهد هذه الإمبراطورية التي حكمت الهند قرن ونصف قرن من الزمن، تطورا لافتا في شتى مجالات الحياة.

3-إمبراطورية الهان الأخيرة: ظهرت بالصين بعد امبراطورية الهان الأولى ما بين (25-ق.م-20م)، ليظهر "هوانغ مينغ" الذي وصلت حملاته الى تركمانستان حدود الصين حيث قضى على القبائل الهونية، وقام بتأميم الأراضي لصالح دولتهم ووزعها على المزارعين، لكن بعده جاء أباطرة ضعاف تنازعوا على الحكم، فعادت ثورة الفلاحين التي ظلت للقرن 4 ق.م، لكن أسرة هان تمكنت من استعادة حكم الصين وانتعشت في عهدها العلوم والثقافة ووُضعت في عهدها المعاجم وكتب التاريخ، ودخلت البوذية إلى الصين من الهند نهاية حكم سلالة هان.

4-مملكة ياماتو: ظهرت باليابان سنة 538م، بحوض ياماتو بجزيرة هونشو اليابانية التي سيطروا عليها، ما عدى عشيرة (سوغا) و(أوتومو) غربي اليابان، وتوسعت نحو الجنوب إلى جزيرة كيوشو، انتهت المملكة بعدما قتل آخر ملوكهم (سوشين) بعدما دبرت له مكيدة من طرف عشيرة (سوغا) المتحالفة مع الصينيين والذين اعتبروا مملكة ياماتو عدوة لهم.

السؤال الثاني: (06 نقاط):

-عرفت حضارة الشرق الأقصى القديم (الهند-الصين-اليابان) زخما كبيرا في الجانب العلمي والفكري، وضح ذلك؟

لقد تميزت الحضارة الهندية بفلسفة فهم الإنسان والعالم والروح، وفلسفتها التي نشأت من رحم الديانة الهندوسية ولم تنفصل عن الدين واعتبرت وجها آخر للخلاص العقلي المرافق للخلاص الروحي، وفي المجال الأدبي تعتبر الماهاباهارا والرامايانا مرجع الأسماء وأصل الأدب السنسكريتي الداعم للمجتمع الهندي، وهما أول وأكبر عمل أدبي تفوق في عدد أبياتها وصورها الشعرية الملحمتان الشهيرتان "الأليادة والأوديسة" الخاصة بالإغريق، كما ازدهرت الهند بالعلوم الطبيعية، وتعد جامعة "تاكشاشيلا " بالهند أول جامعة في التاريخ 700 ق.م، وبرعوا في الطب وعلم تصنيف الأمراض والفلك والحساب، كما عرفت الحضارة الصينية حركة علمية وفلسفية أسست للنهضة الصناعية والتقنية، وتميزت بالفلسفة الدنيوية التي تبتعد عن كل ما هو ديني، كما برعوا في الطب ففي القرن 2 ق. تم تأليف كتاب (تي ني جنج) موجز الامبراطور الأصفر في شفاء الأبدان، الذي كان مصدرا لعلم الطب على مدى ألفي عام، وتم تسجيل 700 مصنف مدونة على ألواح من الحرير والخشب والخيزران، في علم الفلك، والنظم التقاويم، وعلوم الأرض، والحيوانات والنباتات، وألفوا أول كتاب في الكيمياء سنة 141م، كما تم اختراع الورق وشاع استخدامه ما أثر ايجابيا في حركة التطور العلمي والفكري، أما اليابانيين رغم عزلتهم فقد تأثروا بفلسفة الصينيين والهند، وتميزوا بفلسفتهم وثقافتهم القومية، كما عرفوا الهندسة في البناء وخبرتهم في مسح الأراضي، وفي مجال الأدب الياباني تعد (مان يوشو) أقدم وأهم كتابات الشعر الياباني، معناها كتاب العشرة آلاف ورقة تضم 500 قصيدة في 20 مجلدا تشتمل على تاريخ اليابان القديم، والأدب وديانتهم، ومن أقدم المؤلفات نذكر كتاب (كوجيكي) لمؤلفه "باسومارو" المتعلق بالتاريخ والآثار والأساطير اليابانية القديمة، كما كتب المؤلف "كيتاباتاكي" كتاب أسماه (جنتو شوتوكي) ومعناه تاريخ التسلسل الحقيقي للملوك،

السؤال الثالث: (05نقاط)

- **أجب بـ(نعم) أو (لا) معللا إذا كانت الإجابة (لا).**

1-تعتبر السنسكريتية اللغة الكلاسيكية للديانة الهندوسية ولغة الثقافة والعلاقات في الهند قديما: (نعم).

2-كان المجتمع الصيني القديم مجتمعا ذكوريا يفضل الذكور عن الإناث ويميزون الرجل عن المرأة، واعتبروا العزوبية خطرا على الجنس البشري وجريمة ضد الأسلاف: (نعم).

3-أهمل الصينيين قديما العلوم والطب والفنون، وكان اهتمامهم فقط بالعمران وتحصين أنفسهم من العدو الخارجي: (لا).

إنما عرفت الحضارة الصينية إلى جانب العمران حركة علمية كبيرة حافظوا على لغتهم وتطور الطب في عهد أسرة هان وكان للفلسفة أثر في الدين والعلوم، والفنون، وقد أورد المؤرخ"جوزيف نيدهام" في موسوعته (العلم والحضارة في الصين) الكثير من المعلومات التي أسست للنهضة الصناعية والتقنية بالصين بفضل العلوم.

4 - لم يعرف المجتمع الياباني القديم إنقسام طبقي: (لا).

بل عرفوا انقسام طبقي وكانوا ينظرون لباقي الأجناس الأخرى نظرة استعلاء وأفضلية، والمجتمع كان لديهم مقسم إلى طبقات هي: الكهنة- الملوك- المحاربين (الساموراي)- العامة- المنبوذين(ايتا).

5- يرى ايرنولد توينبي (Arnold Toynbee) في نظرية التحدي والإستجابة، أن الأحوال والأوضاع المواتية هي التي تنتج حضارة وليست الأوضاع الصعبة المعاكسة: (لا).

بلعكس اعتبر توينبي الأوضاع الصعبة والمعاكسة هي أحد الدوافع الرئيسية التي تنتج الحضارة، وأكد رغم ذلك فنجد بعض الحصارات لم تستجب للتحديات كالإسكيمو مثلا.

السؤال الرابع: (05نقاط):

- **أبرز معتقدات هذه الديانات ومناطق ظهورها وإنتشارها بالشرق الأقصى القديم؟**

الهندوسية: جذورها تعود إلى الديانة الدرافيدية التي سبقتها في وادي السند، والهندوسية ظهرت في الهند خلال ق 16 ق.م، وظلت للوقت الحالي، ولا مؤسس لها عكس البوذية والكونفوشية، وقد مارس الهندوس عبادة النار وقدموا لها قرابين وأهتموا بحرق الجثة لا دفنها، واعتقدوا تناسخ الأرواح أي (الروح تذهب من الجثة إلى شخص آخر عند ولادته)، كما قدسوا العدد 108 وجسدوه في عدة مجالات.

الطاوية: ظهرت في حدود ق 6ق.م بالصين ويعتقد أن "لا وتسو" هو صاحب هذه الديانة، ويعتقد الطاويون أن الطبيعة مكتفية بذاتها وغير مخلوقة، وكانوا يسمونها: تسو- جان، أي تلقائية أو ذاتية النشأة وكانوا يؤمنون بالعرافة ويستخدمون السحر في تلاوة النصوص المقدسة، إلا أن الطاوية كانت سلبية في مواجهة الواقع السياسي والاجتماعي، بخلاف الكنفوشية التي تصدت للإصلاح، وقد انسحب الطاويون إلى أحضان الطبيعة في البراري والأرياف من أجل التأمل، والوقوف على المخلوقات، و ظلت الطاوية نشطة حوالي ألف عام، ثم ما لبثت أن تركت المكان للبوذية الوافدة من الهند.

الكنفوشية: ظهرت بالصين في حدود 551 ق.م، وحسب معتقداتها أن الحياة تحتاج للمثالية، عكس الطاوية التي دعت لإتباع الحياة البسيطة وترى أن الإنسان والطبيعة وحدة واحدة بساطة الحياة. وتعود فكرة الديانة الكنفوشية حول العودة إلى الطبيعة ومعرفة سر الخلود، وناضل كونفوشيوس مؤسسها من أجل نشر العدالة الاجتماعية في الصين الاقطاعي، لكنه فشل، وعموما فالكنفوشية وفلسفتها تجمع بين الدين والسياسية والجانب الاجتماعي.

البوذية: ظهرت الديانة البوذية في الهند على يد (بوذا) حدود 500 ق.م، والذي ركز على السياسة والأخلاق، واهتموا بالروح والمثالية وذات النظام الديمقراطي المعادي لتقسيم المجتمع إلى طبقات، ومن معتقداتهم قدسوا اللون البرتقالي واشترطوه في لباسهم أثناء الصلاة، كما ركزت البوذية على أسباب الألم وكيفية تجنبه، ولم تبقى البوذية في الهند أكثر من 100 عام ودخلت للصين من الهند في نهاية حكم سلالة هان، وانصرفت لأنحاء شرق آسيا لأنها فلسفة أكثر منها ديانة، فبوذا يقول لا تعبدونا وإنما اعبدوا الآلهة، رغم هذا قدّس الهنود بوذا الذي دعا للرهبنة وهذا منافي للعقيدة الهندية.

الشنتوية: ظهرت في اليابان فترة (يايوي-كوفون) ولا يعرف لها مؤسس ولا معتقد تقوم عليه، ولم تحمل في طياتها وتعاليمها المساواة بين أطياف المجتمع فهي مجموعة عادات وممارسات على مر التاريخ الياباني، لم تعرف انتشارا خارج اليابان، وهي تنفي اعتقاد وجود حياة ما بعد الموت أي عكس الديانة الهندية (الهندوسية والبوذية)، والجدير بالذكر بداية من القرن 6 ق.م، أثرت الفلسفات الصينية البوذية والكونفوشية على الشنتاوية حتى إعترف الشنتاويين بالآلهة البوذية مثل الكامي، وإقتباس الصور البوذية من المعابد واستخدام الطقوس الإحتفالية والجنائزية، وتحت تأثير الكونفوشية استخدمت ديانة الشنتو معايير أخلاقية مثل الأمانة والشفقة واحترام الناس، في حين رفض اليابانيون البوذية كديانة ثانية.